



## بيان



### بشأن اعتقال ناشطين جمعيين بتنغير

أمام تجاهل الدولة للمشاكل الاجتماعية التي تتفاقم سنة بعد أخرى والتي تجد جذورها في تهيش المنطقة وإقصائها من البرامج التنموية للحكومات المتعاقبة، رغم مواردها الطبيعية المتنوعة وإمكاناتها السياحية الهائلة وطاقتها البشرية الفعالة، كما تشهد عليه إسهاماتها في مختلف المجالات، خاصة في المهجر، أو داخل الوطن، لم تجد السلطات المحلية والإقليمية من جواب على مطالبها المشروعة غير سياسة العقاب لقمع حركتها، تحت ذرائع مختلفة.

وعلى إثر مواجهة تمت بين طرفين من قبيلة آيت عيسى إبراهيم يوم الثلاثاء 27-12-2011 أقدمت السلطات على اعتقال مجموعة من الشباب، بتهمة تكوين عصابة إجرامية... لنشر الفتنة والفوضى، على حد أقوال الضابطة القضائية الواردة في ملف الاعتقال. ويشند احتقار السلطات لشباب المنطقة إلى حد أنها لم تستثن من تهمة حتى الفاعلين الجمعيين العاملين في إطار المجتمع المدني.

وفي هذا الصدد وفي نفس القضية تم اعتقال، نائب رئيس جمعية سكان جبال العالم فرع الأطلس-الصغير الكائن بمدينة تنغير الأستاذ جمال واسو، صحبة عضو من الجمعية، الأستاذ آيت بها الحسين، بتهمة التحريض على الفتنة والمشاركة،

وأمام هذه الخروقات السافرة للقوانين التي تحمي حريات وحقوق المواطنين عامة والفاعلين الجمعيين خاصة لممارسة مهامهم الجموعية،

فإن جمعية سكان جبال العالم - المغرب (فرع الأطلس الصغير):

- تطالب بالإفراج الفوري عن الناشطين الجمعيين الأستاذين جمال واسو وآيت بها الحسين؛ اللذين لم يتجاوزا إطار مهمتهما الجموعية، المتمثلة في التوفيق والمصالحة بين القبائل المتنازعة بالمنطقة.
- تعلن عن تضامنها التام وتشبثها بحقهما في ممارسة كل الأنشطة التي تتماشى مع الأهداف الواردة في قانونها الأساسي؛
- تدين كل أشكال العنف الماسة بالأشخاص وممتلكاتهم؛
- تدين الاحتقار الذي تقابل به السلطات المطالب المشروعة للسكان كلما عبروا عن حقهم في الاحتجاج على التهيش والإقصاء؛
- تدعو الدولة إلى احترام حريات المواطنين وحقوقهم الفردية والجماعية بدون تمييز أو استثناء؛
- توجه نداءها إلى كافة الفاعلين الجمعيين والحقوقيين والديمقراطيين وذوي الضمانر الحية إلى التضامن مع هذين المعتقلين؛
- تدعو الحكومة والبرلمان إلى وضع قوانين توفر الحماية القانونية للفاعلين الجمعيين أثناء القيام بمهامهم في تأطير المواطنين وتمثيلهم.



عن المكتب